عبد الرحمن عبد القادر فقيه



لمحات من حياتي

سيرة ذاتية



مع أخي صالح فقيه رحمه الله
وصديقي بسام البسام الجالس
في المنتصف

صديق العمر بسام البسام:

ثم هناك أصدقاء العمر، ولسوء الحظ مات أكثرهم، ولحسن الحظ بقي لي أهمهم، أطال الله في عمره وعافاه في صحته، ولا حرمني من صلته، وهو اخي وصديقي بسام البسام، وقد عرفت أبا طارق منذ أكثر من ستين عاماً، أي في منتصف القرن الميلادي الماضي، وشدني اليه انه صديق صدوق، لا يعرف المجاملة في الحق، ذكياً لماحاً، تستطيع الإستفادة من ذكائه وفراسته في الناس، وقدرته على اكتشاف أخلاقهم ومزاياهم وعيوبهم، والتنبه لأطماعهم، وهو إلى ذلك خفيف الظل، سريع البديهة، حاضر الجواب، لاذع النكتة والأهم من ذلك أنه صاحب نخوه ورجولة ووفاء، ولذلك فقد اصطفيته كأعز الأصدقاء.

وهو من أهم الشخصيات التي كان لها أدوارا ومواقفا في حياتي، ولا أنسى أنه من القلة القليلة التي وقفت معي في مشروع شركة مكة للإنشاء والتعمير، عندما تخاذل وتراجع أكثر الأصدقاء والمقربين، وأنه كان و ما زال خير من أستشير و أكثر من أثق برأيه وحسن مقصده ونيته.

الشاعر السفير مقبل العيسى:

وهناك ايضا زميل الدراسة وصديق العمر الشاعر والسفير مقبل العيسى، (رحمه الله) وكانت حياته صعبة، حيث توفى والده في سن مبكرة، وتربى في كنف أعمامه،



صورة تجمعني وإخوتي مع
السفير مقبل العيسى - رحمه الله
الثالث على اليمين

وكنت دائما أشعر انه بحاجة إلى التعاطف، فقد كان مرهف الإحساس، وشاعرياً كان يزورني دائما فنجلس في الدكان، أو نتغدى في المطعم (بيوم) الجاوي الشهير، في القشاشية.

ففي ايام الدراسة كنا نخرج وقت الغداء لهذا المطعم فنطلب ما تسمح به ميزانيتنا الصغيرة من شوربة أو أرز، ونجلس في طرف المطعم مع زملائنا من الطلاب، محدودي الدخل لتناول الغداء، ثم نعود للمدرسة، وبعد أن تركت المدرسة كنت التقي به، فنخرج أحيانا مع بعض الزملاء والاصدقاء، ومنهم اخي بسام البسام إلى ذات المطعم.